

واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في
الجمهورية اليمنية

إعداد

سالم عبدالله باصريح
أستاذ مشارك - جامعة حضرموت



الملخص :

يُعد القطاع الصناعي القاعدة الأساسية للبنية الاقتصادية للدولة والتي تهدف إلى إرساء الأسس المادية لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ويعود ذلك إلى أن الصناعة تمثل نشاطاً إقتصادياً يمتلك مرونة الانتقال في الحيز الجغرافي وخلق علاقات متبادلة من الترابط والتكامل مع مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى . مما يجعل القطاع الصناعي المحور الاساس لتحقيق التطور الاقتصادي المنشود للمجتمع . وإدراكاً لأهمية قطاع الصناعة التحويلية ووزنها الاقتصادي ، فإن وجود التفاوت في طبيعة الصناعات التحويلية من حيث أهميتها ووزنها ، يخلق منها ظاهرة جغرافية ينبغي دراستها للتعرف على شكل الهيكل الصناعي من خلال دراسة عدد من المؤشرات الصناعية الانتاجية ، التي تبين مدى التماسك والتباين بين فروع الصناعات التحويلية التي يمكن أن تبرز المقارنات بين الفروع الصناعية في إطار الهيكل الصناعي العام للوصول الى صورة تعكس حقيقة الهيكل الصناعي ومستويات التطور القائمة في فروعها المختلفة .

وفي إطار معالجة الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية ، فقد تناول البحث المواضيع الآتية :-

- ١- الاتجاهات العامة لتطور الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية .
- ٢- تحليل التنوع الصناعي لهيكل الصناعات التحويلية .
- ٣- تحليل مستوى الأهمية النسبية لهيكل الصناعات التحويلية .
- ٤- تحليل ابعاد توطن فروع الصناعات التحويلية .
- ٥- تحليل اتجاهات التغيير النسبي للصناعات التحويلية .

مقدمة :

يُمثل القطاع الصناعي القاعدة الأساسية للبنية الاقتصادية الانتاجية للدولة ، التي تعتمد عليها عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في المجالات المختلفة للمجتمع ، ويعود ذلك إلى مقدرة هذا النشاط الاقتصادي على الحركة في الحيز الجغرافي وخلق علاقات متبادلة من الترابطات والتشابكات مع الأنشطة الاقتصادية المختلفة ، وبذلك فإن النشاط الاقتصادي من خلال ما يمكن أن يساهم فيه على مستوى الناتج القومي أو على مستوى حجم الاستخدام الصناعي باعتباره أكثر الأنشطة الاقتصادية قدرةً على خلق فرص عمل في المجتمع ^(١) . ومن إدراكنا لأهمية قطاع الصناعة التحويلية ، ووزنها في اقتصاديات الدولة ، فإن وجود التفاوت في طبيعة الصناعات التحويلية من حيث أهميتها ووزنها يخلق منها ظاهرة جغرافية ينبغي دراستها للتعرف على طبيعة وشكل الهيكل الصناعي ، ودور وأهمية كل فرع صناعي في الهيكل الصناعي العام للصناعة التحويلية ^(٢) ، وتركز دراسة الهيكل الصناعي على طبيعة التناسب القائم بين الفروع الصناعية التي تشكل قطاع الصناعة التحويلية ويعبر عنها بالتوزيع النسبي لعدد من المؤشرات الصناعية الإنتاجية التي يمكن أن تبرز المقارنات بين الفروع الصناعية في إطار الهيكل الصناعي العام ، من هنا جاءت دراسة الهيكل الصناعي من خلال مؤشراتته الصناعية الإنتاجية لتبيين لنا طبيعة النشاط الصناعي القائم ومدى ارتباطه وتشابكه فيما بينه وبين القطاعات الاقتصادية الأخرى ، بما يلبي متطلبات المجتمع من السلع والمنتجات الصناعية وبما يُعزّر المردودات الاقتصادية لهذا القطاع الاقتصادي .

ويعرض هذا البحث الاتجاهات العامة لتطور الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية ، وكذلك يسعى إلى تحليل احصائي جغرافي لواقع الهيكل الصناعي من خلال استخدام عدد من الاماليب الكمية لإبراز طبيعة الهيكل الصناعي من حيث درجة التنوع ومستويات الأهمية النسبية ، وأبعاد توطن الصناعات التحويلية ، فضلاً عن تحديد اتجاهات التغير النسبي في الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية للمدة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٩ م .

- (١) الحديثي ،حسن محمود ، الواقع الجغرافي للنشاط الصناعي وعلاقته بسياسات التوطن الصناعي في العراق ، تحليل جغرافي في إطار نظرة تخطيطية لمستقبل سياسة التوازن المكاني للنشاط الصناعي مجلة الآداب ، العدد ٤٠ ، ص ١٥٧ .
- (٢) السماك ، محمد أزهر ، والتميمي عباس علي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ٤٠٤ .

مشكلة البحث وأهدافه :

تتمثل مشكلة البحث في عدم وضوح الرؤية لمستويات ووزن الفروع الصناعية في الهيكل الصناعي للجمهورية اليمنية ، مما يؤدي إلى وجود خلل وتباين في طبيعة التركيب الصناعي للصناعات التحويلية الأمر الذي ينعكس على مستوى مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج القومي الإجمالي :

يهدف البحث إلى استكشاف واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية من أجل تحقيق ما يلي :

- ١- إبراز الاتجاهات العامة لتطور الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية.
- ٢- إبراز طبيعة الهيكل الصناعي وتحديد ملامح درجة التنوع الصناعي للصناعات التحويلية .

- ٣- إبراز الأهمية النسبية لفروع الصناعات التحويلية .
- ٤- تحديد أبعاد توطن فروع هيكل الصناعات التحويلية .
- ٥- تحديد ملامح اتجاهات التغيير النسبي لواقع الهيكل الصناعي للصناعات

التحويلية .

المجال المكاني والزمني لدراسة البحث :

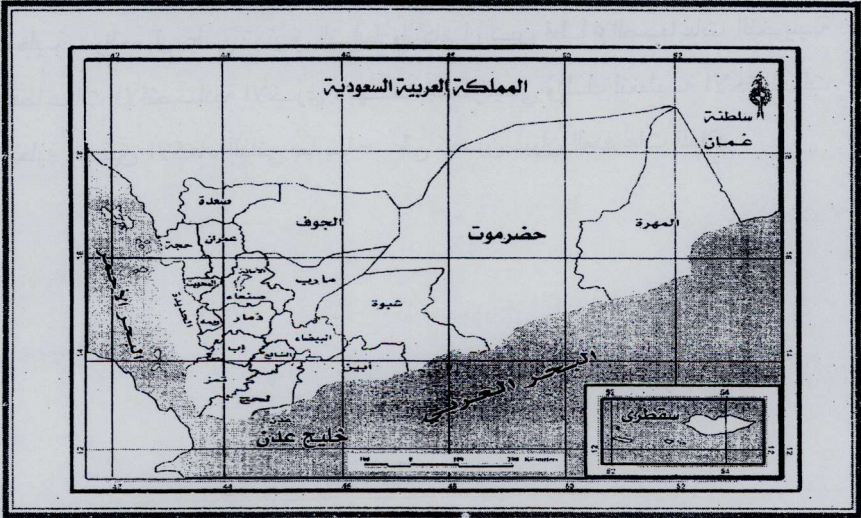
يتمثل المجال المكاني للدراسة في الجمهورية اليمنية الواقعة بين خطي طول ٤١° و ٥٣.١٠° ودائرتي عرض ١٢° و ٢٠° شمالاً (خريطة رقم ١) أما المجال الزمني للدراسة فقد انحصر للمدة بين ١٩٩٦م - ٢٠٠٩م .

منهجية البحث :

اقتضت معالجة موضوع البحث استخدام المنهج التاريخي والاستقرائي والتحليلي في تحليل البيانات والمؤشرات الاحصائية الانتاجية للصناعات التحويلية وذلك باستخدام عدد من أساليب التحليل الكمي التي تهدف إلى ابراز واقع هيكل الصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية ومستوى التغيرات التي تحدث في الهيكل الصناعي أثناء مدة الدراسة .

خريطة رقم (١)

الجمهورية اليمنية (منطقة الدراسة)



الاتجاهات العامة لتطور واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية

للمدة من ١٩٩٦م إلى ٢٠٠٩م

يعد قطاع الصناعة من أهم القطاعات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية التي تسعى الدولة إلى تنميتها ، من أجل النهوض بعملية التصنيع لتحقيق التنمية الشاملة من خلال توظيف الإمكانات الاستثمارية في الصناعة ، وخلق فرص عمل والإسهام في تلبية المتطلبات الاستهلاكية ^(١) ، لذلك فقد هدفت خطط التنمية الاقتصادية إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة لتغيير هيكلية البنية الاقتصادية في قطاع الصناعة التحويلية ، بوصفه قطاعاً إنتاجياً له ثقله ووزنه بين مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى من خلال بناء القاعدة الصناعية والسعي إلى خلق هيكل صناعي متوازن ، معتمدة في ذلك على المواد الخام المحلية ، والعمل على تحقيق الترابط والتكامل بين قطاع الصناعات التحويلية والقطاعات الاقتصادية الأخرى ، بهدف استراتيجي وذلك لتغطية الاحتياجات المحلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي بما يساعد على تحسين ميزان المدفوعات للبلاد.

(١) الجمهورية اليمنية . وزارة الصناعة ، الوضع الراهن للقطاع الصناعي وأفاق تطوره ندوة تطوير القطاع الصناعي وأفاق الاستثمار الصناعي في الجمهورية اليمنية ١٩٩٤م صنعاء، ١٩٩٤م ص ٣٠ .

وفي إطار معرفة الاتجاهات العامة لتطور واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية سوف يتم ذلك من خلال عرض جغرافي للمؤشرات الصناعية الانتاجية بما يؤدي إلى معرفة التباينات في إطار الهيكل الصناعي العام بين الفروع الصناعية لتحديد وزن المؤشرات الصناعية الإنتاجية لمختلف فروع الهيكل الصناعي في الجمهورية اليمنية للمدة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٩ م .

والجدول رقم (١) يعرض واقع المؤشرات الصناعية الإنتاجية للهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية للمدة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٩ م .

جدول رقم (١)

الاتجاهات العامة لتطور واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية

اليمنية للمدة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٩م

المؤشرات الصناعة	١٩٩٦				٢٠٠٩			
	عدد المنتج ات	عدد العمال	أجور العمال	قيمة الانتاج المضافة	عدد المنتج ات	عدد العمال	أجور العمال	قيمة الانتاج المضافة
الصناعات الخفيفة	١٦٣٧٩	٣٤٤٥	٢.٠٥٧	٥٤٣٨٣	١٩.٠١٧	٤٨٢١.٠	١٨٧٤	٧٥٥٢٥٧.١
الصناعات التمهيدية والخفيفة	٣٦٦٠	٩٧٥٦	٥٣٤٩	٩٦٣٩	٦٥٨١	١٧٤٥٠	٥١١١٠	٦٩٨١٦.٦
الصناعات الخشبية	٢٧٤٢	٦٧٠٥	٣٧٦٦	٣١٨٥	٤٦٧٢	١٥٤٤٦	٣٣٤٠	٥٥٨٤٤.١
الصناعات الورقية	٩٠	٢.٠٨٢	٢٢٥.٢	٩٧٥٩	٢٤٩	٢٤٩٧	١.٠٨١	١١٥٣.٨
صناعة تكرير النفط ومشتقاته	٤	٢٧٢٧	٦٦٣.٨	٦.٩٢	٤٢	١.٠٠٣	٤٠٣.٥	٢.٤٣.٧
الصناعة الكيميائية	٢٨	٢٣٩٤	٢٦٧.٨	٧٦٨٤	٤٠	٣١١٣	١٣٦٠	١٨.٩٣.٨
الصناعات البلاستيكية	٢٨	٢٨٦٧	٣٠٧.٦	٦٨٥٦	٨٣	٧.٠٨٥	٢٩٦٦	٦٦٤١.٠
الصناعات الانشائية	٢٨١٨	١.٣٧	١.٦٣	٢٣٣٨	٥٣٤	٢٤٧٢٥	٧٨٣	٦١٥٢١
الصناعات المعدنية	٣٤٦٣	١.٠٠٦	٥٨.٧	٩٦٢٢	٦٣٤٠	٢٢٦١١	٦٨٨٨	١٣٩١٩١.٦
أخرى	-	-	-	-	٦	٢٣	٤.٣	١٢٨.٩
الإجمالي	٢٩٢.٠	٨١٤٢	٦.٧٧	١٣٨٦٦	٦٥٤١.٠	٤١٢٩	٤٨٤٨٨	١١٨٥٧١٩

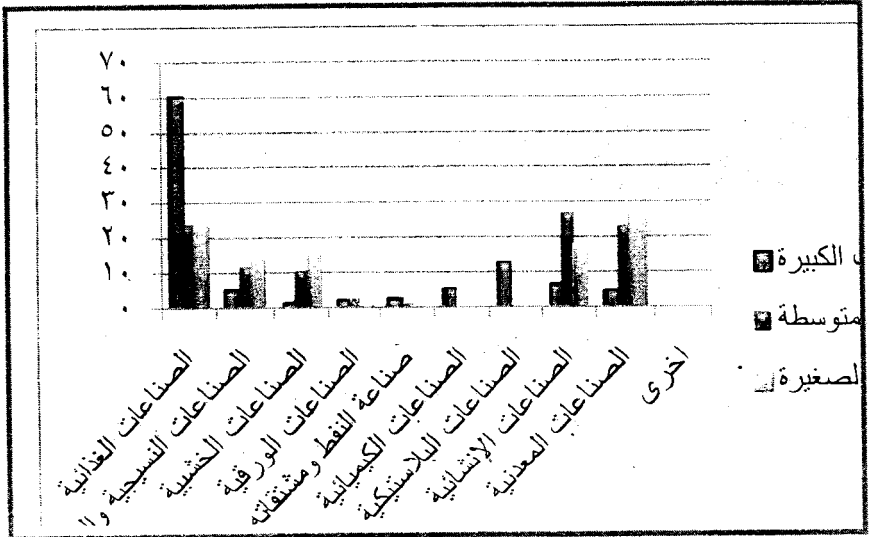
المصدر بالاعتماد على : الجمهورية اليمنية ، وزارة الصناعة ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير

النهائي نتائج المسح الصناعي الأول ١٩٩٦م ، صنعا ١٩٩٧ ، ص ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ .

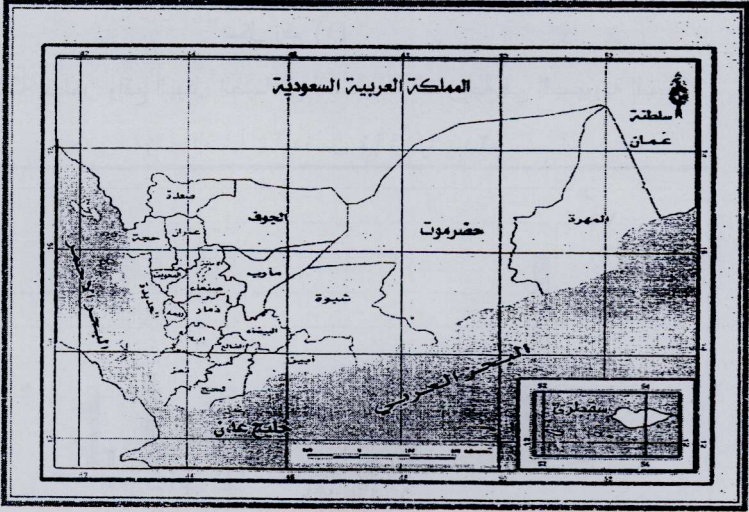
- الجمهورية اليمنية ، وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير النهائي لنتائج المسح الصناعي ٢٠٠٩ ، صنعاء ، ٢٠١٣ .
ص ٤٦ - ٥٠ .

شكل رقم (١)

الاتجاهات العامة لتطور واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية
حسب مؤشر المنشآت لمدة من ١٩٩٦/٢٠٠٩م



خريطة رقم (١)
الجمهورية اليمنية (منطقة الدراسة)



الاتجاهات العامة لتطور واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية
للمدة من ١٩٩٦م إلى ٢٠٠٩م

يعد قطاع الصناعة من أهم القطاعات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية التي تسعى الدولة إلى تنميتها ، من أجل النهوض بعملية التصنيع لتحقيق التنمية الشاملة من خلال توظيف الإمكانيات الاستثمارية في الصناعة ، وخلق فرص عمل والإسهام في تلبية المتطلبات الاستهلاكية ^(١) ، لذلك فقد هدفت خطط التنمية الاقتصادية إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة لتغيير هيكلية البنية الاقتصادية في قطاع الصناعة التحويلة ، بوصفه قطاعاً إنتاجياً له ثقله ووزنه

بين مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى من خلال بناء القاعدة الصناعية والسعي إلى خلق هيكل صناعي متوازن ، معتمدة في ذلك على المواد الخام المحلية ، والعمل على تحقيق الترابط والتكامل بين قطاع الصناعات التحويلية والقطاعات الاقتصادية الأخرى ، بهدف استراتيجي وذلك لتغطية الاحتياجات المحلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي بما يساعد على تحسين ميزان المدفوعات للبلاد .

(١) الجمهورية اليمنية ، وزارة الصناعة ، الوضع الراهن للقطاع الصناعي وأفاق تطوره ندوه تطوير القطاع الصناعي وأفاق الاستثمار الصناعي في الجمهورية اليمنية ١٩٩٤م صنعاء ، ١٩٩٤م ص ٣٠ .
وفي إطار معرفة الاتجاهات العامة لتطور واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية سوف يتم ذلك من خلال عرض جغرافي للمؤشرات الصناعية الانتاجية بما يؤدي إلى معرفة التباينات في إطار الهيكل الصناعي العام بين الفروع الصناعية لتحديد وزن المؤشرات الصناعية الإنتاجية لمختلف فروع الهيكل الصناعي في الجمهورية اليمنية للمدة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٩م .

والجدول رقم (١) يعرض واقع المؤشرات الصناعية الإنتاجية للهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية للمدة من ١٩٩٦ - ٢٠٠٩ م.

جدول رقم (١)

الاتجاهات العامة لتطور واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية للمدة من

١٩٩٦ - ٢٠٠٩ م

المؤشرات الصناعية	٢٠٠٩					١٩٩٦				
	القيمة المضافة	قيمة الاتاج	أجور العمال	عدد العمال	عدد المنشآت	القيمة المضافة	قيمة الاتاج	أجور العمال	عدد العمال	عدد المنشآت
الصناعات الخفيفة	١٦٦١١.٥	٧٥٥٢٥٧.١	١٦٥.٥	٤٨٢٦.٠	١٨٧٤٩	١٩.١٧.٨	٥٤٢٨٢.٢	٢.٥٧.٧	٣٤٤٥٦	١٦٢٧٩
الصناعات التسيجية والجلدية	٢.١٧٤.٨	٦٩٨١٦.٦	٥١١١.٥	١٧٤٥.٠	٦٥٨١	٤٧٦٤.٧	١٦٢٩.٩	٥٢٤٩	١٧٥٦	٣٦٦.٠
الصناعات الخشبية	٢٩٤١١.١	٥٥٨٩٤.١	٣٢٤.٩	١٥٤٤٦	٤٦٧٢	٣٨٧٢.٤	٣١٥.١	٣٧٦.٦	٦٧.٥	٢٧٤٢
الصناعات الورقية	٤٢٢.٠.٢	١١٥٢.٠.٨	٦.٨١.٩	٢٤٩٧	٢٤٩	٤٦٤١.٤	١٧٥٩.٦	٢٢٥.٢	٢.٠٨٢	٩.٠
صناعة تكرير النفط ومشتقاته	٩١١١.٤	٢.٤٢.٠.٧	٤.٢.٥	١.٠.٢	٤٢	٨٨٦٤.٥	٦.٩٢.٥	٦٦٢.٨	٢٧٢٧	٤
الصناعة الكيميائية	٧١٨٧.٧	١٨.٩٢.٨	١٢٦.٨	٣١١٢	٤.٠	٢٥٦٩.٧	٧٦٨٤.٧	٢٦٧.٨	٢٢٩٤	٢٨
الصناعات البلاستيكية	٢٢٩٨١.٥	٦٦٤١.٠.٨	٢٤٦٦	٧.٠.٨٥	٨٢	١٦٢٩.٢	٦٨٥.٧	٣.٠.٧.٦	٢٨٦٧	٢٨
الصناعات الإشغالية	٢٥٦٩١	٦١٥٢١	٧٨٢.٢	٢٤٧٢٥	٤٥٣٤	١٢٢٥٦.٥	٢٢٢٨٤.١	١.٠.٦٢.١	١.٠.٢٧١	٢٨١٨
الصناعات المعدنية	٢٨٢٦.٦	١٢٩١٩١.٦	١٨٨٨.٤	٢٢٦١١	٦٢٤.٠	٥٤٨٢.٦	١٦٢٢.٤	٥٨.٠.٧	١.٠.٠.٦٢	٣٤٦٢
أخرى	٣٧.٦	١٢٨.٩	٤.٢	٢٢	٦	-	-	-	-	-
الإجمالي	٥٨٧.٦	١١٨٥٧١٩.٢	٤٤٨٨.١	١٤٢١١٢	٤١٢٩٤	٦٥٤١.٠	١٢٨٦٦.٧	٦.٧٧.٥	٨١٤٢.٠	٢٩٢.٨

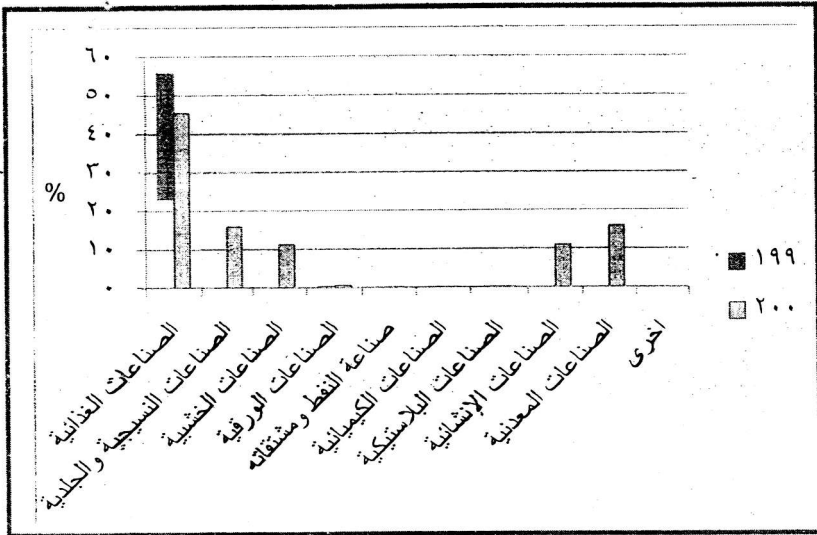
المصدر بالاعتماد على : الجمهورية اليمنية ، وزارة الصناعة ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير النهائي لنتائج المسح الصناعي الأول ١٩٩٦م ، صنعاء ١٩٩٧ ، ص ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ .

- الجمهورية اليمنية ، وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير النهائي لنتائج المسح الصناعي ٢٠٠٩ ، صنعاء ، ٢٠١٣ . ص ٤٦ - ٥٠

شكل رقم (١)

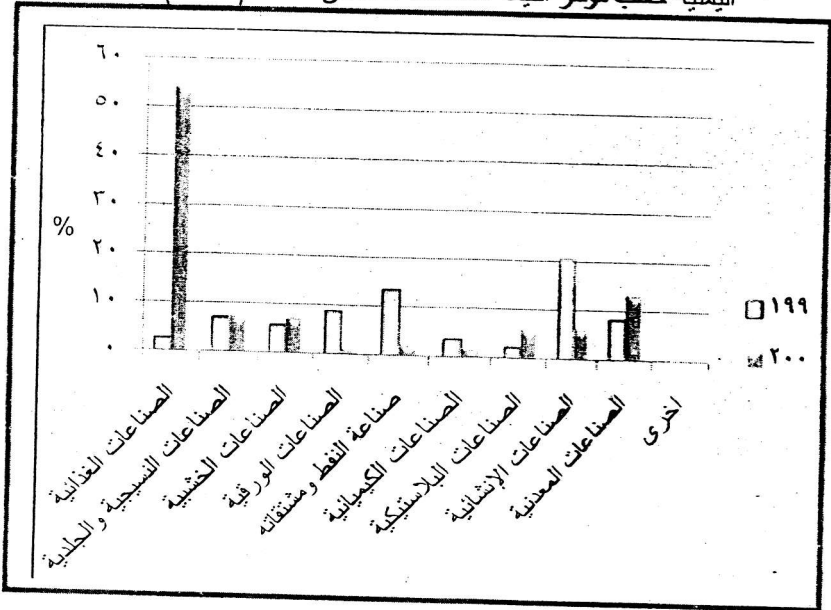
الاتجاهات العامة لتطور واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية حسب

مؤشر المنشآت لمدة من ١٩٩٦/٢٠٠٩م



شكل رقم (٢)

الاتجاهات العامة لتطور واقع الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية حسب مؤشر القيمة المضافة لمدة من ١٩٩٦/٢٠٠٩م



من خلال قراءتنا للجدول رقم (١) الذي يعرض المؤشرات الصناعية الإنتاجية للهيكـل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية للمدة من ١٩٩٦م - ٢٠٠٩م نتبين ما يلي :-

(١)- جاءت الصناعات الغذائية في المرتبة الأولى في مؤشراتها الصناعية الإنتاجية للمدة من ١٩٩٦م - ٢٠٠٩م إذ أسهمت بنسبة ٥٦.١% من عدد المنشآت عام ١٩٩٦م ، ونحو ٤٢.٢% من عدد العمال و ٣٠% من عوائد

القيمة المضافة ، كما أنها حافظت على هذه المرتبة في العام ٢٠٠٩م بنسبة ٤٥.٤% من عدد المنشآت و ٣٣.٩% من الأيدي العاملة ونحو ٥٤.١% من عوائد القيمة المضافة ، وبذلك نجد أن هذه الصناعة تسيطر على ما يقارب من نحو ٥٠% من المؤشرات الصناعية الانتاجية للصناعات التحويلية في اليمن وهذا ما يعكس أهمية هذه الصناعة في الهيكل الصناعي كونها من الصناعات الاستهلاكية التي ترتبط بالطلب الفعال والمنتزاع من منتجاتها لتلبية حاجات المجتمع المرتبطة بالغذاء .

(٢)- جاءت الصناعات الانشائية في المرتبة الثانية في مختلف مؤشراتها الانتاجية باستثناء عدد المنشآت التي حلت ثالثا في العام ١٩٩٦م ، مع تراجع هذه الصناعة في العام ٢٠٠٩م الى المرتبة الثالثة في مختلف المؤشرات الانتاجية حيث شكلت ما نسبته ١١% من عدد المنشآت ونحو ١٧.٤% من عدد العمال بينما لم تتجاوز عوائدها من القيمة المضافة ما نسبته ٦.٤% ، مما بيّن عدم استقرار هذا الفرع الصناعي في الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية .

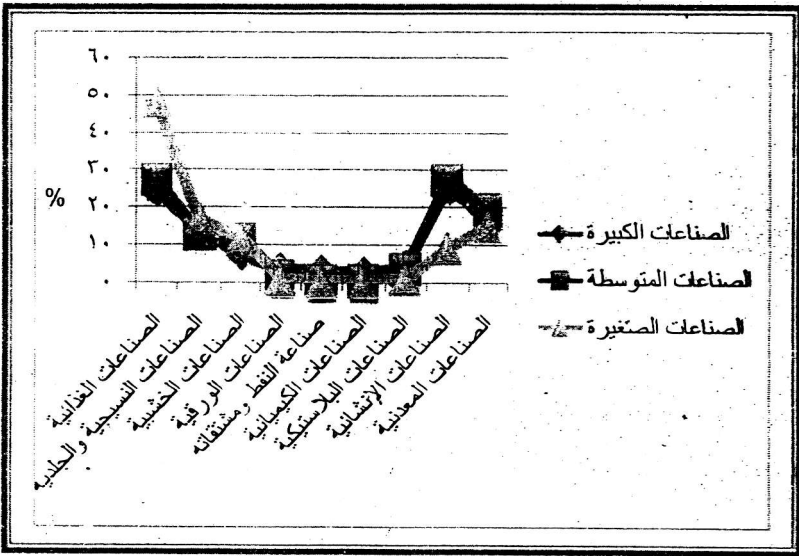
(٣)- احتلت الصناعات المعدنية المرتبة الثالثة في عام ١٩٩٦م في أغلب مؤشراتها الصناعية الانتاجية ، غير أنها حققت تقدما كبيرا في العام ٢٠٠٩م مما دفعها إلى التقدم واحتلال المرتبة الثانية في مختلف المؤشرات الصناعية الانتاجية في هذا العام حيث شكلت ما نسبته ١٥.٤% من عدد المنشآت الصناعية ونحو ١٥.٩% من الأيدي العاملة واسهمت بنسبة ١٣.٤% من عوائد القيمة المضافة ، مما يوشح الى تقدم هذا الفرع الصناعي من خلال تطوير طبيعة منتجات هذه الصناعة والطلب المتزايد عليها .

٤- شكلت الصناعات الغذائية والصناعات الانشائية والصناعات المعدنية مجتمعة ما نسبته ٧١.٨% من عدد المنشآت و ٦٣.٢% من عدد الأيدي العاملة وأسهمت بنحو ٧٣.٩% من عوائد القيمة المضافة مما جعل هذه الفروع الصناعية تشكل عماد الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية .

الهيكل الصناعي	الصناعات الكبيرة					الصناعات المتوسطة					الصناعات الصغيرة				
	عدد المنشآت	عدد العمال	أجور العمال	قيمة الإنتاج	قيمة المضافة	عدد المنشآت	عدد العمال	أجور العمال	قيمة الإنتاج	قيمة المضافة	عدد المنشآت	عدد العمال	أجور العمال	قيمة الإنتاج	قيمة المضافة
الصناعات الغذائية	٧٤	١٢٥٨٧	١٢٨٤.١	٤٦١٧٧.٢	٣٢٢٥٥.٢	٣١٤	٢٨٨	١١٤.٧	٢٢٨٢.٢	١٢٠.٢	١٥٩٩١	٢.٠٠٠.٩	٢٧٨.٢	٥٩٢٢.٥	٢٧٨.٢
الصناعات النسيجية	٣.٠	٣١١.٢	٣٧٢.٧	٤٨٨.٨	١٨٢.٥	٩.٠	٤٥٨	٢٢٠.٢	٥٠١.٧	٢٢٧.٢	٢٤٥.٠	٥٩٢.٠	١٧٢.٤	٤٢١.٠.٢	١٧٢.٤
الصناعات الخشبية	١٧	١١٥٢	١١٦.٢	٦٥٦.٢	٢٧٤.٤	٩٢	٢٨٧	٢٧	٧٤٨.١	٢٨٤.٤	٢٣٢٢	٥.٤٤	١٤١.٤	٣٨٠.٤.٨	٢٣١.٤
الصناعات الورقية	٢٥	١٢٧١	١٨٢.٤	٩٢٧٨.٥	٥٦٦١.٤	٢٦	١٢١	١٥.٤	٢٨٥.٤	١٢٢.٨	٢٩	٧٧	٢.٦	٨٤.٧	٨٤.٧
صناعة النفط ومشتقاته	٤	٢٧٢٢	٥٧٤.٢	٦.٠٩٢.٥	٨٨٤٤.٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الصناعات الكيماوية	١٤	٢٢٢٧	٢٢٤.٨	٧٢٢٨.٥	٢٥٥٦.٢	٥	٢١	١.٦	٤٥.٢	١٢.٥	-	-	-	-	-
الصناعات البلاستيكية	٢٢	٢٨٢٢	٢٢١.٩	٢٨٤٤.٦	١٨٢٢.٤	٣	١٥	٤.٠	٧.٤	٢.٧	٢	٦	٧	٤.٨	٤.٨
الصناعات الاخشبية	٢٦	٢٧٢١	٤١١.٧	١١٢١١.٧	٧٨٨٤.٢	٢١٥	١١٠.٥	١٢.٧	٢.٠.٢	١.٤٧.٧	٢٥١٧	٦.٢٨	١٥٥.٢	١.١٧.٠.٢	١.١٧.٠.٢
الصناعات المعدنية	٥.٠	١٨٨١	١٤٥.٢	٢٨٤٤.٢	٨٢٤.٨	٢.٢	٨٢٤	١.٥.٤	١٢٢.٧	١.٧١.٤	٢٢١٦	١٤.٤	٢٢٨.٧	٦.٠١١.٧	٦.٠١١.٧
أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاجمالي	١٧٢	٢١.٧٥	٢٦.٤.٤	٩٥.٨٤.٤	٤٢٨٦.٤	١.٠.٨	٤١٧.٠	٤٢٢.٢	٧٢.٠.١	٤١٤١.٨	٢٧٨٢.٨	٤٤.٢.٨	١٣٧٤.١	٢٢٢٤.٢	١٨٢٤.٨

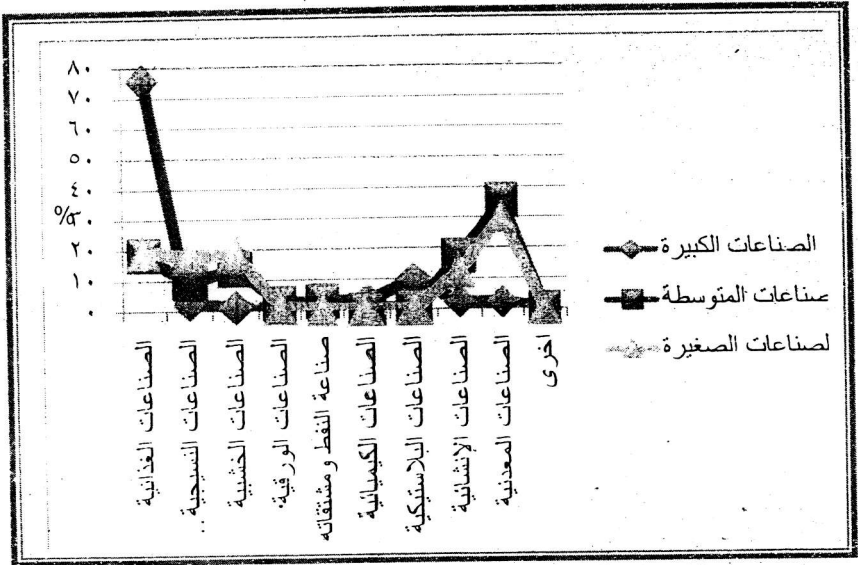
شكل رقم (٣)

الاتجاهات العامة لتطور الهيكل الصناعي للصناعة التحويلية حسب حجم الصناعة
بمؤشر المنشآت للعام ٢٠٠٩م



شكل رقم (٤)

الاتجاهات العامة لتطور الهيكل الصناعي للصناعة التحويلية حسب حجم الصناعة بمؤشر القيمة المضافة للعام ٢٠٠٩م



ومن اجل اعطاء صورة تفصيلية عن الاتجاه العام لتطور الهيكل الصناعي للصناعات التحويلية فأننا يمكن استعراض ذلك التطور على اساس حجم المنشآت الصناعية ، حيث قسمت المنشآت الصناعية حسب الحجم الى فئات ثلاث ، وهي :

- ١- صناعات كبيرة وهي الصناعات التي تضم (١٠) عمال فأكثر .
- ٢- صناعات متوسطة وهي الصناعات التي تضم من ٥ - ٩ عمال .
- ٣- صناعات صغيرة وهي الصناعات التي تضم من ١ - ٤ عمال .

ولتوضيح مستويات التطور على أساس حجم الصناعات للمدة من ١٩٩٦م - ٢٠٠٩م

فإن الجدول رقم (٢) يستعرض ذلك التطور ، ومنه نستخلص ما يلي :-

١- على الرغم من أن الصناعات التحويلية الكبيرة لم يتجاوز عدد منشآتها الصناعية ١% في العام ١٩٩٦م إلا انها استقطبت ما يقارب من ٤٠% من عدد الايدي العاملة ، ونحو ٦٨.٦% من قيمة الانتاج و اسهمت بنحو ٦٥.٥% من القيمة المضافة .

٢- شكلت الصناعات الصغيرة ما نسبته ٩٥% من عدد المنشآت في العام ١٩٩٦م واستقطبت نحو ٥٤.١% من الايدي العاملة واسهمت بنحو ٢٨% من عوائد القيمة المضافة .

٣- اما الصناعات المتوسطة فلم يتجاوز عدد منشآتها ٣.٤% من اجمالي المنشآت الصناعية ، ولم تسهم سوى بنسبه أقل من ٧% من عوائد القيمة المضافة للصناعات التحويلة في العام ١٩٩٦م .

أما في العام ٢٠٠٩م (جدول رقم ٣) فقد ظل الاتجاه العام للتطور حسب الحجم على ما كان عليه في العام ١٩٩٦م مع اختلاف طفيف في النسب العامة نبينها كما يلي :-

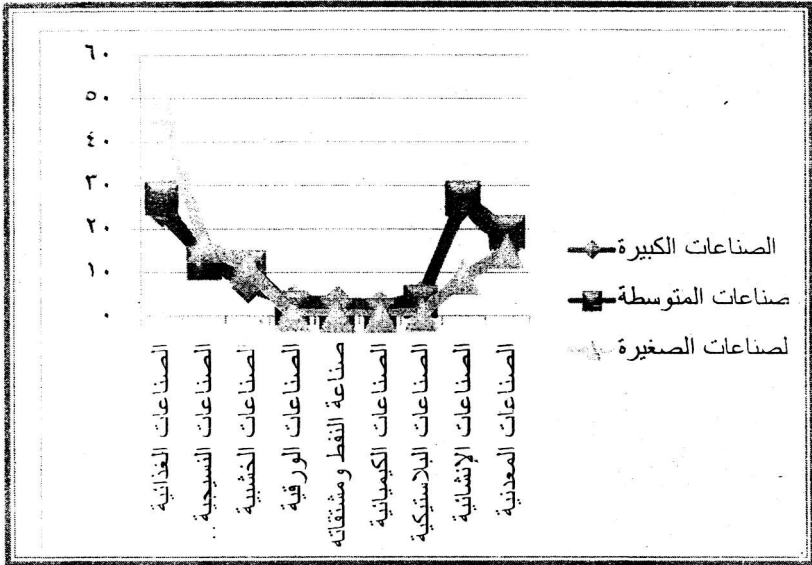
١- اسهمت الصناعات التحويلية الكبيرة بما نسبته ٦١.٧% من عوائد القيمة المضافة واستقطبت نحو ٢٠% من الايدي العاملة على الرغم من ان عدد المنشآت الصناعية لم تتجاوز ٢.٥% من اجمالي عدد منشآت الصناعة التحويلية .

- ٢- ضمت الصناعات الصغيرة اغلب منشآت الصناعة التحويلية اذ بلغت عدد منشآتها نحو ٨٨.٥% واستقطبت أكثر من نصف الايدي العاملة بما نسبته ٥٥.٩% ، واسهمت بنحو ٢٩.٢% من عوائد القيمة المضافة .
- ٣- ارتفعت بشكل طفيف مؤشرات الصناعات المتوسطة عما كانت عليه في العام ١٩٩٦م حيث بلغت عدد منشآتها الصناعية نحو ٨.٩% ، واستقطبت نحو ١٤.٨% من الايدي العاملة واسهمت بنحو ٩.١% من عوائد القيمة المضافة .

شكل رقم (٥)

الاتجاهات العامة لتطور الهيكل الصناعي للصناعة التحويلية

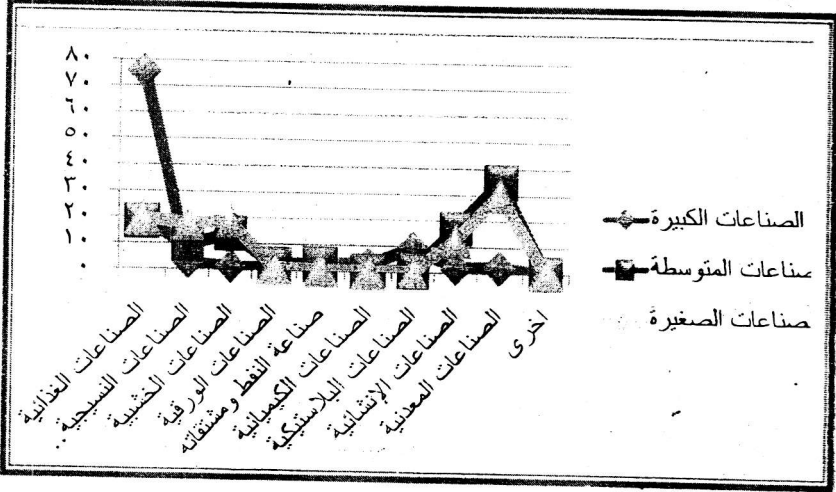
حسب حجم الصناعة بمؤشر المنشآت للعام ٢٠٠٩م



شكل رقم (٦)

الاتجاهات العامة لتطور الهيكل الصناعي للصناعة التحويلية

حسب حجم الصناعة بمؤشر القيمة المضافة للعام ٢٠٠٩م



تحليل التنوع الصناعي للهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية

يقصد بالتنوع الصناعي وجود صناعات متنوعة الإنتاج في الدولة وهذا النمط من التركيب الصناعي يؤدي صورة أقرب إلى الاكتفاء الذاتي^(١) وتكمن أهمية التنوع الصناعي في ما يلي^(٢) :-

- ١- أنه وسيلة لخلق المرونة في النظام الاقتصادي للدولة .
 - ٢- أن المناطق ذات التنوع الصناعي أقل تأثراً بالتغيرات الاقتصادية .
 - ٣- أن التنوع الصناعي وسيلة لامتنعاص العمالة الزائدة مما يساعد على خلق فرص عمل جديدة .
 - ٤- ان المناطق ذات التنوع الصناعي تتميز بتوفر وتنوع المهارات المختلفة.
- ولقياس درجة التنوع الصناعي تم اعتماد طريقة جيبس - مارتن^(*) للحصول على مستوى التنوع الصناعي للهيكل الصناعي للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية معتمدين على مؤشر الأيدي العاملة والتي يعكسها الجدول رقم (٤) .

(١) السماك ، محمد أزهر والتميمي ، عباس علي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ٢٧٤ .

(٢) الشماع ، سميرة كاظم ، مناطق الصناعة في العراق ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٦٣ - ١٦٤ .

(*) يتم استخراج التنوع الصناعي لجيبس - مارتن بالاعتماد على مؤشر الأيدي العاملة وفقاً للمعادلة الآتية :-

$$\text{دليل التنوع} = 1 - \text{م.ج س}^2 / \text{م.ج س}^1$$

وتتراوح قيمة دليل جيبس - مارتن بين (صفر - ٠.٩)

فإذا كان الدليل يساوي (صفر) فإنه يشير الى التركيز المطلق للظاهرة (الايدي العاملة) أي التخصص أما إذا كان الدليل يساوي (٩ .) فإنه يشير الى التوزيع المنتظم للأيدي العاملة على عدد الصناعات فنحصل بذلك على أقصى تنوع.

ويمكن اتباع الخطوات الآتية للحصول على دليل التنوع .

- ١- يحدد معيار القياس (الايدي العاملة) .
- ٢- تصنيف الصناعة في الإقليم .
- ٣- تجمع القيم المطلقة لمؤشر الايدي العاملة .
- ٤- تربيع القيم المطلقة لمؤشر الايدي العاملة ثم تجمع .
- ٥- يقسم مجموع مربع القيم على مربع مجموعها فنحصل على مقدار التنوع.
- ٦- يطرح مقدار التنوع من الرقم واحد فنحصل على دليل التنوع الصناعي .

أنظر :-

- السماك ، محمد أزهر والتميمي ، عباس علي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ٢٧٥ .

- المحمدي ، ياسين حميد بدع ، التوطن الصناعي في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ص ١٧٤ .

جدول (رقم ٤)

التنوع الصناعي باعتبار الأيدي العاملة للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية عام ٢٠٠٩

باعتتماد طريقة جيس - مارتن

الصناعات الصغيرة		الصناعات المتوسطة		الصناعات الكبيرة		اجمالي الصناعة التحويلية		مستوى الصناعة
س	س	س	س	س	س	س	س	المؤشرات
٥٧٢.٢٢٨٨٩	٢٢٩١٧	٢٥٢.٠٤٨٩	٥٩٢٢	٢٢٧.٨٩٦٠	١٨٢٦٠	٢٢٢٤٢.٤١٠٠	٤٨٢١٠	الصناعات الغذائية
١٢٢٨٩٩٦٦	١١١٢٦	٨٩١٤٢٥	٢٩٣٥	١١٤٥١٤٥٦	٢٢٨٤	٣.٤٥.٢٥٠٠	١٧٤٥٠	الصناعات النسيجية والجلود
١٥٩.٦٢٥٤٤	١٢٦١٢	٢٩٢٢٢٥٦	١٩٨٤	٧٢٢٥٠	٨٥٠	٢٢٨٥٧٨٩١٦	١٥٤٤٦	الصناعات الخشبية
٥٧٣.٤٩	٧٥٧	٢٦٤٩٦٦	٥١٤	١٥٠.٦٢٥	١٢٢٥	٦٢٣٥٠.٩	٢٤٩٧	الصناعات الورقية
١٢١	١١	٤٢٢٥	٦٥	٨٦١٢٨٤	٩٢٨	١٠٠٦٠.٩	١٠٠٣	صناعة تكرير النفط ومشتقاتها
٥٢٩	٢٣	١٧٦٤	٤٢	٩١٢٤٤١	٣.٢١	٩٦٩.٧٦٩	٣١١٢	الصناعة الكيماوية
١٨٧٦٩	١٢٧	٢١٢٢٩	١٧٧	٤٥٨٤٦٤٦	٦٧٧١	٥.١٩٧٢٢٥	٧.٨٥	الصناعات البلاستيكية
٢١٩.٩٩٢.٤	١٤٨٠٢	٢٢٧٨٧.٧٦	٥٧٢٦	٢٦.٨٢٢٥	١٦١٥	٦١١٢٢٥٢٢٥	٢٤٧٢٥	الصناعات الاخشائية
٢٥٩٨٩٤٤٠٠	١٦١٢	١٢٤.٢٩٢١	٢٦٦١	٨.١٤٥٦١	٢٨٢١	٥١١٢٥٧٢٢١	٢٢٦١١	الصناعات المعدنية
١٩٦	١٤	٨١	٩	-	-	٥٢٩	٢٣	أخرى
٢٢٤٥٣.٨١٢	٧٩٥٢٢	٩٥٤٢٥٦٢	٢١.٤٧	٤١٧٢٢١.٢٢	٤١٥٩٤	٤.٥٦٩٩٨.٠٣	١٤٢١٦٢	الاجمالي

المصدر : بالاعتماد على الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣).

ومن الجدول رقم (٤) وباستخدام مقياس جيس - مارتن فان دليل التنوع الصناعي

للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية على مستوى مجمل الصناعات

$$= 1 - (2.010.034244 / 4.06998.003)$$

$$= 1 - 0.20 = 0.80$$

كما نتبين التنوع الصناعي على أساس فئات الصناعات التحويلية الكبيرة والمتوسطة

والصغيرة على النحو الآتي :-

دليل التنوع الصناعي للصناعات الكبيرة

$$١ - (١٧٣٠٠٦٠٨٣٦ / ٤١٧٢٢١٠٣٣)$$

$$١ - ٢٤ = ٧٦.$$

دليل التنوع الصناعي للصناعات المتوسطة

$$١ - (٤٤٢٩٧٦٢٠٩ / ٩٤٥٤٢٥٦٢)$$

$$١ - ٢١ = ٧٩.$$

دليل التنوع الصناعي للصناعات الصغيرة

$$١ - (٦٣٢٢٧٤٨٤٨٤ / ١٣٣٤٥٣٠٦٢)$$

$$١ - ٢١ = ٧٩.$$

ومن نتائج تحليل مقياس جيس - مارتن للتنوع الصناعي فإن قيمة الدليل بلغ أكثر من ٧٥. على مستوى اجمال الصناعات التحويلية أو على مستوى فئات الصناعات التحويلية ما بين كبيرة ومتوسطة وصغيرة وهذا ما يشير إلى اقتراب المؤشر إلى التوزيع المنتظم للأيدي العاملة على مختلف الصناعات ، وبذلك فإن دليل التنوع يؤشر إلى تنوع عالٍ للصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية وليس إلى تخصصها وهذا ما يؤكد خيار تنوع مصادر الدخل من مختلف أنواع الصناعات التحويلية .

تحليل مستوى الأهمية الصناعية لهيكل الصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية .

إن مؤشر معدل الأهمية الصناعية يعكس درجة التقدم الذي تحققه صناعة معينة من خلال اعتماد ثلاثة مؤشرات إنتاجية صناعية (عدد العمال وأجورهم والقيمة المضافة) ويبين معدل هذه المؤشرات مستوى أهمية ووزن أي صناعة في إطار الهيكل الصناعي العام وتقوم فرضية هذا المقياس على أساس أنه كلما ارتفع مؤشر معدل الأهمية الصناعية لأي صناعة كلما كان لهذه الصناعة أهمية ووزن اقتصادي أكبر مقارنة بالصناعات الأخرى^(١) في إطار الهيكل الصناعي العام للصناعات التحويلية .

- يستخرج معدل الأهمية الصناعية وفقاً لطريقة تومبسون وفقاً للمعادلة الآتية :-

$$ص = ع + ر + ق / ٣$$

حيث أن :-

ص = معامل الأهمية الصناعية .

ع = معامل قوة العمل .

ر = معامل اجور العمال .

ق = معامل القيمة المضافة .

ويتم حساب معامل هذه المؤشرات حسب الخطوات الآتية :-

$$ع = \text{عدد عمال كل صناعة} / \text{متوسط عدد العمال في الصناعات} \times ١٠٠$$

$$ر = \text{أجور العمال لكل صناعة} / \text{متوسط أجور العمال في الصناعات} \times ١٠٠$$

$$ق = \text{القيمة المضافة لكل صناعة} / \text{متوسط القيمة المضافة في الصناعات} \times ١٠٠$$

- أنظر :- حسن عبدالقادر صالح ، مدخل إلى جغرافية الصناعة ، دار الشروق عمان ، الاردن ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٦ .

(١) حسن عبدالقادر صالح ، مدخل إلى جغرافية الصناعة ، دار الشروق عمان ، الاردن ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٦ .

جدول رقم (٥)

معدل الأهمية الصناعية لهيكل الصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية .

إجمالي الصناعات التحويلية								المؤشرات صناعة	
النسبة المئوية للأهمية	معدل مدخل الأهمية الصناعية	معدل الأهمية الصناعية	القيمة المضافة	معدل الأهمية الصناعية	أجور العمال	معدل الأهمية الصناعية	عدد العمال		
١	٤٢.٧	٤٢٧.٦	٥٤١.٥	٢١٦٩١١.٥	٤٠.٢.٣	١٩٥.٥	٢٢٩.١	٤٨٢١٠	الصناعات الغذائية
٢	١٠.٦	١٠.١.٢	٧٥.٣	٣.١٧٤.٨	١.٥.٤	٥١١١.٥	١٢٢.٧	١٧٤٥٠	الصناعات التسيجية والجلدية
٥	٨.٣	٨٣.٧	٧٢.٤	٢٩٤١٩.١	٦٨.٩	٢٣٤.٩	١٠.٨.٧	١٥٤٤٦	الصناعات الخشبية
٨	١.٥	١٦.٨	١٠.٦	٤٢٣.٢	٢٢.٣	١.٨١.٩	١٧.٠	٢٤٩٧	الصناعات الورقية
٩	١.٢	١٢.٧	٢٢.٨	٩١٩٩.٤	٨.٣	٤٠٣.٥	٧.١	١٠٠٣	صناعة تكرير النفط ومشتقاته
٧	٢.٢	٢٢.٧	١٧.٩	٧١٨٧.٧	٢٨.١	١٣٦.٨	٢١.٩	٣١١٣	الصناعة الكيماوية
٦	٦	٥١.٩	٥٩.٩	٢٣٩٨٩.٥	٦١.٢	٢٩٦٦	٤٩.٨	٧.٨٥	الصناعات البلاستيكية
٣	١٣.٢	١٣٣.٢	٦٤.١	٢٥٦٩١	١١١.٥	٧٨٢.٢	١٧٧.٩	٢٤٧٢٥	الصناعات الإنشائية
٤	١٤.٥	١٤٥.١	١٢٤.٤	٥٣٨٢٦.٦	١٤١.٩	٦٨٨٤.١	١٥٩	٢٢٦١١	الصناعات المعدنية
١٠	٠.١	١.٠	١.٠	٢٧.٦	١.٠	٤.٣	٢.٠	٢٣	أخرى
	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٤٠٠٠٨٧.٦	١٠٠٠	٤٨٤٨٨.١	١٠٠٠	١٤٢٦٦٢	المجموع

الصناعات الكبيرة

المرتبة	النسبة المئوية للأهمية	معدل معامل الأهمية الصناعية	معامل الأهمية الصناعية	القيمة المضافة	معامل الأهمية الصناعية	أجور العمال	معامل الأهمية الصناعية	عدد العاملين	المؤشرات الصناعية
١	٦٠	٦٠٠	٧٥٧.٣	١٨٧٣٤٧	٦٠١.٥	١٣٧٣٨.٥	٤٤١٤	١٨٣٦٠	الصناعات الغذائية
٥	٥	٥٠.٦	٢٤.٧	٦١٠٨.٢	٤٥.٩	١٠٤٩.٤	٨١.٤	٣٣٨٤	الصناعات النسيجية والجلدية
٩	١.٤	١٤.١	١١.٣	٢٨٠٢.٥	١١	٢٥٠.٣	٢٠.٤	٨٥٠	الصناعات الخشبية
٨	٢.٢	٢٢.٢	٩.١	٢٢٣٨	٢٦.١	٥٩٦.٣	-٢٩.٤	١٢٢٥	الصناعات الورقية
٧	٢.٣	٢٣.١	٣١.١	٧٧٠٥.٧	١٦.٢	٣٧٠.١	٢٢.٣	٩٢٨	صناعة تكرير النفط ومشتقاته
٤	٥.٤	٥٣.٥	٢٨.٥	٧٠٥٤	٥٩	١٣٤٧.٥	٧٣.٣	٣٠٤٨	الصناعة الكيماوية
٢	١٢.٨	١٢٨.١	٩٥.٨	٢٣٧٠٥.٦	١٢٥.٩	٢٨٧٥.٧	١٦٢.٨	٦٧٧١	الصناعات البلاستيكية
٣	٦.٤	٦٣.٧	١٩.٩	٤٩٢٩.٩	٧٠.٥	١٦٠٨.٥	١٠٠.٩	٤١٩٧	الصناعات الانشائية
٦	٤.٥	٤٤.٧	٢٢.٣	٥٥٢٠.٣	٤٣.٩	١٠٠٢.٧	٦٨.١	٢٨٣١	الصناعات المعدنية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى
-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٤٧٤١١.٢	١٠٠٠	٢٢٨٧٩	١٠٠٠	٤١٥٩٤	المجموع

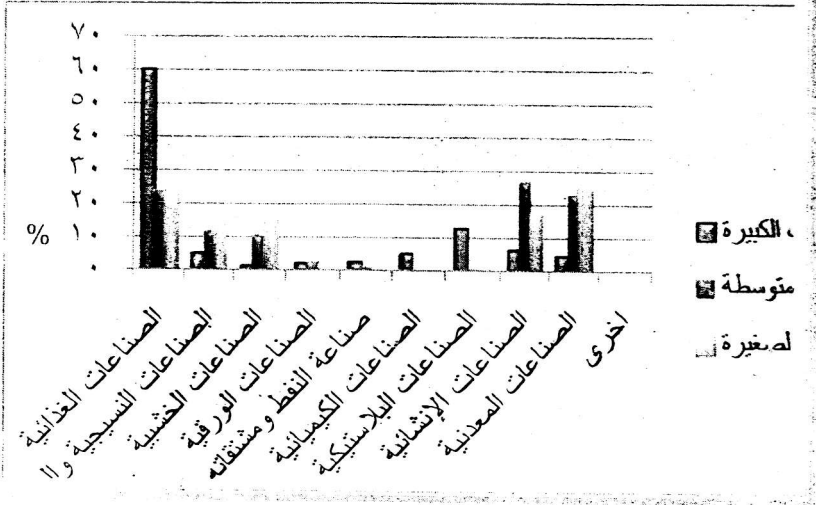
المرتبة	الصناعات المتوسطة								عدد العاملين	الصناعة
	النسبة المئوية للأرضية	معدل معامل الأهمية الصناعية	معامل الأهمية الصناعية	القيمة المضافة الصناعية	معامل الأهمية الصناعية	أجور العمال	معامل الأهمية الصناعية	معامل الأهمية الصناعية		
٢	١٢.١	٢٢٧.٦	١٨٢.١	٦٦٥٧.١	٢٤٧.٧	١٩٢٧.٨	٢٨١.١	٥٩٢٢	الصناعات الغذائية	
٤	١١.٩	١١٩.٢	٩٢	٣٢٨٢.١	١٢٥.٣	٩٨٠.٦	١٢٩.٤	٢٩٣٥	الصناعات النسيجية والجلدية	
٥	١٠.٥	١٠٤.٥	١٢٨.٦	٥٠٤٥.٧	٨٠.٥	٦٢٩.٧	٩٤.٣	١٩٨٤	الصناعات الخشبية	
٦	٢.٥	٢٤.٨	٢٤.٢	٨٨٠.٢	٢٥.٨	٢٠٢.١	٢٤.٤	٥١٤	الصناعات الورقية	
٧	١.١	١١.٢	٢٧.٤	٩٩٤.٧	٣.١	٢٤.٥	٣.١	٦٥	صناعة تكرير النفط ومشتقاته	
٩	٢.	١.٨	٢.٢	٨٧.٧	١.٢	٩.٤	٢.١	٤٢	صناعة الكيماوية	
٨	٧.	٦.٨	٤.٨	١٧٢.٦	٧.٢	٥٦.٢	٨.٤	١٧٧	الصناعات البلاستيكية	
١	٢٦.٥	٢٦٥.١	١٧٢.٤	٦٢٦٨	٢٥٠.٧	٢٧٢٢.٥	٢٧٢.١	٥٧٢٦	الصناعات الآشنية	
٣	٢٢.٨	٢٢٨.٥	٢٥٢.٤	١٢٨٥.٢	١٥٨.١	١٢٢٦.٤	١٧٢.٣	٢٦٦١	الصناعات المعدنية	
١٠	١.	٥.	١.٨	٢٩.٤	٤.	٢.٩	٤.	٩	أخرى	
	١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٦٢٢٧	١٠٠٠	٧٨٢٢.٢	١٠٠٠	٢١٠٤٧	مجموع	

المرتبة	النسبة المئوية للصناعة	معدل معدل الأهمية الصناعية	معدل الأهمية الصناعية	القيمة المضافة الصناعية	معامل الأهمية الصناعية	أحجز المال	معامل الأهمية الصناعية	عدد العاملين	المؤشرات
									الصناعة
٢	٢٢.٧	٢٢٧.٢	١٩٦.١	٢.٢٢٩.٧	٢١٤.٩	٣٨٨٨.٢	٣٠٠.٨	٢٣٩١٧	الصناعات الغذائية
٤	١٦.٢	١٦٢.٢	١٧٧.١	٢.٦٨٤.٦	١٧٢.٤	٣.٧٢.٤	١٤٠	١١١٣١	الصناعات النسيجية والجلدية
٥	١٦.١	١٦٠.٥	١٨٤.٧	٢١٥٧٥.٨	١٣٨.١	٢٤٦٠.٩	١٥٨.٦	١٢٦١٢	الصناعات الخشبية
٦	١.٢	١١.٦	٩.٥	١١١١.٩	١٥.٩	٢٨٣.٦	٩.٥	٧٥٧	الصناعات الورقية
٨	١.	١.٤	٣.٦	٤١٩.٢	٥.	٨.٩	١.	١١	صناعة تكرير النفط ومشتقاته
٩	٠.٢	٣.	٤.	٤٦	٢.	٣.٩	٠.٣	٢٣	الصناعة الكيماوية
٧	٢.	١.٥	٩.	١١٠.٤	١.٩	٣٤.٢	١.٧	١٣٧	الصناعات البلاستيكية
٣	١٦.٩	١٦٨.٥	١٢٤.١	١٤٤٩٣.٢	١٩٥.٢	٣٤٧٨.٢	١٨٦.١	١٤٨٠٢	الصناعات الإنشائية
١	٢٥.٥	٢٥٥.٦	٣٠٣.٥	٣٥٤٥٥.٩	٢٦٠.٧	٤٦٥٥.٤	٢٠٢.٧	١٦١٢٠	الصناعات المعدنية
١٠	٠.١	١.	١.	٨.٣	١.	١.٤	٢.	١٤	أخرى
	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١١٦٨١٢.٥	١٠٠٠	١٧٨١٧.٢	١٠٠٠	٧٩٥٢٤	المجموع

المصدر : بالاعتماد الجدول (١) و (٢) .

شكل رقم (٧)

معدلاهمية النسبية لهيكل الصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية



من نتائج الجدول رقم (٥) عن تحليل مستوى الأهمية الصناعية لهيكل الصناعات التحويلية في الجمهورية اليمنية نستخلص المؤشرات الآتية :-

أولاً : على مستوى الهيكل العام لمجمل الصناعات التحويلية نتبين ما يلي :-

(١)- احتلت الصناعات الغذائية المرتبة الأولى في هيكل الصناعات التحويلية من حيث مستوى أهميتها بين الصناعات الأخرى وبمعدل نسبه بلغت ٤٢.٧% ، وهذا ما يشير الى أن الصناعات الاستهلاكية المرتبطة بالاستهلاك اليومي المعاشر للسكان هي التي تشكل الأولوية في الاقتصاد اليمني الصناعي .

(٢)- جاءت الصناعات المعدنية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بمعدل نسبه بلغت ١٤.٥% ، فيما شكلت الصناعات الإنشائية المرتبة الثالثة ونسبه

بلغت ١٣.٢% ، وهذا ما يشير الى ارتباط هاتين الصناعتين بعمليات الإنشاء والتعمير للبنية التحتية الجارية في البلاد .

(٣)- احتلت صناعة تكرير النفط ومشتقاته ، والصناعات الكيماوية المراتب الأخيرة، وهي من الصناعات التي تتطلب مستوى عالٍ من التكنولوجيا والمهارة ورأس المال ، والتي أنعكس تأثيرها على عدم تقدم هذه الصناعات في الهيكل الصناعي العام للبلاد .

ثانياً : على مستوى الصناعات التحويلية الكبيرة

(١)- احتلت الصناعات الغذائية المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية ونسبته بلغت ٦٠% مما يعكس طبيعة الاقتصاد الصناعي القائم على الاستهلاك المباشر للسكان فيما يتعلق بتوفير الحاجات الضرورية المرتبطة بالغذاء .

(٢)- جاءت الصناعات البلاستيكية والصناعات الإنشائية في المرتبتين الثانية والثالثة ونسب ١٢.٨% ، ٦.٤% من حيث الأهمية النسبية وهي من الصناعات المرتبطة بعمليات الإنشاء والتعمير .

(٣)- احتلت الصناعات المعدنية المرتبة السادسة في الأهمية النسبية ونسبة ٤.٥% وهذا ما بين أن الصناعات المعدنية هي صناعات غير إنتاجية ولا تشكل ثقل استراتيجي كبير في عمليات التنمية وإنما هي صناعات متوسطة أو صغيرة ترتبط بعمليات الإنشاء والتعمير .

ثالثاً : على مستوى الصناعات المتوسطة والصغيرة .

(١)- جاءت الصناعات الغذائية في المرتبة الأولى والثانية على مستوى الصناعات المتوسطة والصغيرة ، وهذا ما يؤكد مدى أهمية الصناعات الاستهلاكية المرتبطة بالغذاء في البلاد في الهيكل الصناعي العام .

٢- تبادل الصناعات المعدنية المراتب الثانية والثالثة مع الصناعات الإنشائية على مستوى الصناعات المتوسطة والصغيرة وهذا ما يبين أن الصناعات المعدنية هي في الأساس صناعات غير انتاجية أو استراتيجية ترتبط مع الصناعات الإنشائية في عمليات الإنشاء والتعمير في البلد.

٣- جاءت صناعات تكرير البترول ومشتقاته ، والصناعات الكيماوية والصناعات البلاستيكية في المراتب الأخيرة ، وهي من الصناعات المرتبطة بمستوى عالٍ من التكنولوجيا والمهارة وكبير حجم رأس المال ، وهذا ما تفتقده عمليات التصنيع في البلاد .

ومن التحليل العام التفصيلي لمستوى الأهمية الصناعية نستخلص أنه لم يحدث أي تغيير في مستوى الأهمية الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة عن ما هو مؤشر في الأهمية الصناعية ووزن التركيب الصناعي في الهيكل الصناعي العام على مستوى اجسام الصناعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة على ما هو مؤشر في الأهمية الصناعية على مستوى مجمل الصناعات التحويلية في الهيكل الصناعي العام في الجمهورية اليمنية .